

الحديدة تتأهب لإحتضان الاحتفال المركزي بالعيد الوطني للجمهورية هذا العام في 22 مايو القادم

شواطئ بدیعة وجزر مفعمة بالسحر والجمال .. عقب التاريخ .. واشراقة الحاضر الحديده تعيش هذه الايام حقبه جديدة من تاريخها



اجل انها يارقة كبيرة من الأمل ، تشع علينا من شواطئ البحر الاحمر ، الحديدة تعيش هذه الايام حقبه مختلفة من تاريخها ، تعيش ربيعاً بالغ الخصوصية تنبع زهوره من بين صخور الملح وبقايا المحار ، منطقة ضيقة باراضها رجه بنفوس اهلهنا ، ان التاريخ يتغير بسرعة في هذه البلدة المثقلة بالتاريخ ، الحديدة ظهرت في العهد الرسولي وتحديداً عام ٧٩٧م نهاية القرن الثامن الهجري فيها تقرأ ماخطة الدهر ولونته العصور ولفظته الايام - عندما ستدرك انك امام لوحة ساحرة باطلال عامرة ولخطة ان تدرك تلك الحقيقة فإن الحياة بالعرس جاءت ملونه بالوان ماتنفرد به موقعا ومناخاً وهذا جعل من مجتمع الحديدة مجتمعاً انسانياً فريداً هو الاخر في ادميته وكيونته وابداعاته الحياتية فكراً وسلوكاً . حاولت قراءة تلك المشاهد الجميلة الحية التي تشهدها هذه الايام من حركة العمل الدؤوب والإعمار والإنجاز المستمر في مختلف المجالات الخدمية ، والمدريات هي الاخرى شهدت تلك العملية الانجازية خلال ٥ سنوات في المجالات الخدمية وبالذات البنية التحتية من خلالها استطاعتا .. تجسيد هذه الصورة العملاقة والى حصيلة ذلك التحقيق في ربوع عروس البحر الاحمر .

تتملأ الدنيا بعبيرها تركنا سمراء مريضة تباع الزيت للفقراء .. عننا من حيث جتنا وترتكنا العروس باحزانها ولديها رغبة في الغناء .. غربية تسافر في فضاء البحر ورائحة مدمشة بطعم القبل . هاهي الشمس تتدلى قليلاً معلنة انتهاء النهار وبداية الليل ، الشمس والبحر هما من عد ذلك باذن الرحمن تنطفئ اشعتها الحمراء بماء البحر ويحتضنها بامواجه فتبدوا هذه الامواج وقد هدات كبساط جوهري يدع يتمايل رومانسية عجيبة انها لحظة التقاء العاشق بالعشوق لايمتلك من يراقبهما الا ان يقول سبحان الله ودعت الحديدة للراحل عن الحديدة نسيانها انها هدية المحافظة الى كل محافظات ومدن اليمن ، عقود الغل المعضمة سرعان ماتنتقع

خططاً والخطط اعمالاً والاعمال اجازات ١٨٤٢ مشروعا خديماً بتكلفة بلغت ٢٩٤,٧٥٨,٥٤٠ ريالاً خلال ٤ سنوات ، ومازال النهوض يسابق الزمن تحت قيادة الاخ / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية وباني نهضة اليمن الحديث وصانع الانجاز والاعجاز وقائد التنمية الحديثة - حفظه الله . الحديدة من الغطاء والانتاج فهناك اكثر من ١٩٠ ملياراً انجزت ٢٧٧٦ مشروعاً خديماً وتنموياً في مختلف المجالات ومازالت عجلة الانتاج تسير بخطوات اكثر اتزان ومرونة من اجل يمن مزدهر ومستقبل اكثر اشراقاً . بدأت عروس البحر الاحمر تستعد لاستقبال العيد السادس عشر لقيام الوحدة اليمنية وتنسج وتطرز ثوابها وتلبس كامل زينتها وتعيش مع ابنائها الطيبين احلاماً جميلة وكبيرة تحت رعاية القيادة السياسية ممثلة بالرئيس / علي عبدالله صالح حفظه الله الذي حمل على عاتقه اعراض هذه المحافظة وجعلها تعيش في حراك حدي وتنامي مستمر واعاد للمحافظة رونقها ووجهها المشرق ويدات روح التجديد عليها انها مدينة المشاعر الحارة ومدينة تلتقي فيها الروح والجسد وتحتضن الاحلام ويبدأ الناس هناك يصحسون على احلامهم الرقيقة .. فيجدوا المشاريع قد تحققت والغد اصبح افضل وان مكان بالاس مستحلاً صار اليوم ممكناً .



عودة .. بطعم القبل لوحة شوق رسمها الناس على مندبل البحر فيها غنائية حب .. كلماتها الهدهد وعنها الناس وترانيمها قلوب عاشقين في رياضها يكن السفر الى التاريخ من خلال القلاع والحصون تقرا عظمة الحديدة ودورها الكبير .. هي التاريخ والارض والانسان ، عروس البحر الاحمر وملاذ النوارس وتنانيت التاريخ والجمال .. مناظر وشواطئ طبيعية خلابة ومناطق سياحية نادرة وقمم شاهقة وقلاع وحصون ومواقع اثرية

خلال العام الماضي ٢٠٠٥ م

حضر موت تحقق أعلى نمو سنوي لحركة السياحة



حققت محافظة حضرموت أعلى متوسط معدلات النمو السنوي لحركة السياحة المحلطة خلال العام المنصرم ٢٠٠٥م بنسبة ٢٠ في المائة من اجمالي الحركة السياحية في بلادنا. وأشار التقرير السنوي لفرع الهيئة العامة للسياحة في المحافظة الى أن عدد السياح المحليين وصل الى أكثر من ١١٢/الف سائح مقارنة ب ٩٢ الف و٣٢٥ سائح محلي خلال العام ٢٠٠٤م فيما بلغ عدد زائري وادي حضرموت العام الماضي ٥٢ ألف و٩٠٠ سائح. وفي حين بلغ عدد السياح المحليين للواصلين الى المحافظة في عام ٢٠٠٥م الى أكثر من ثمانين ألف سائح بليالي سياحية بلغت حوالي ١٥٠ ألف ليلة سياحية بينما وصل عدد الاجانب الى ١٠ آلاف و٢٤٩ سائح بليالي سياحية بلغت ٣١ ألفاً و٢٨٧ ليلة سياحية. وبين التقرير ارتفاع عدد الفنادق وأماكن الايواء السياحي ووكالات السفر والسياحية حتى أكتوبر الماضي من ٩٢/مئثة في عام ٢٠٠٤م الى ١٠٦/مئ في عام ٢٠٠٥م منها ٤٩/مئ ذات تصنيفات مختلفة و٧٨ وكالتسفر وسياحة واربع صالات أفراح. وتوقع مكتب الهيئة العامة للسياحة لحضرموت زيادة حجم الطاقة الاستيعابية لهذه المنشآت السياحية خلال العام الحالي ٢٠٠٦م والعالم القادم ٢٠٠٧م الى أكثر من ثلاثة الاف غرفة وذلك بافتتاح عدد من الفنادق السياحية خلال العام الحالي ٢٠٠٦م والتي وصلت نسبة الانجاز فيها الى أكثر من ٩٠ في المائة منها ثلاثة فنادق أربعة نجوم الى جانب العديد من المنشآت السياحية الأخرى. وذكر مصدر سياحي بالوكالة بأن عدد السياح الذين زاروا محافظة حضرموت خلال الايام الماضية من عيد الاضحى المبارك أكثر من ٣٣ ألف سائح محلي واجنبي.

إنجازات بالارقام

قبيل فجر ساعة تصحو الرمال على اصوات اهازيج غنائية ممطولة الايقاع وحزينة حملها ليل البحر الرقراق فتتبر شغف الانسان الداخلي التي طمسانية الرووسكينة مناطق المرتفعات الجبلية الخضراء ، والسهول الزراعية والوادي الخصبة ، وشواطئ طبيعية جزر اسرة للقلوب وتنقسم الحديدة الى ست وعشرين مديرية و ١٢٨ عزلة و ٥٣٢ قرية و ٦٧ جزيرة !!

الحديدة واقع ينسجم مع توجه القيادة السياسية .. ومع العصر ومتطلباته ومرجعياته التي تحاكي طموحاً للمحدود الذي اظهرها كالاتي في محار فيروزى ، فالنهجية تتعامل مع الواقع بروه والروية افكاراً والافكار

فضاءات .. وابداعات

تبدو عروس الساحل الغربي مثل سجادة متداخلة الالوان - التاريخ فيها لا يستكين في طبقات متتابعة مثل حال العديد من الحضارات القديمة - التمازج الاصيل والتناسق البديع

التوقف . والمعوق هو الذي جمع مناسبة الحدث ، هاهي العروس تستعد لاستقبال العيد السادس عشر لقيام الوحدة اليمنية المباركة ١٩٩٠م لعام ٢٠٠٦م - في وحدة واحدة اوضحت بحق حندا تاريخياً بارزاً مشعاً ومعبراً عن مكانة الحديدة .. عقب التاريخ واشراقة الحاضر وجمال الطبيعة .. ففي هذا الحدث العظيم يكون الموعد مع الاصله والفق والوفاء ، وفي الوقت نفسه ندعو الى ايجاد صيغة للتلاحم الشعبي بجميع جوانبه والانتاجات الحضارية والعمل على ازالة الحواجز الوهمية بين الابداع الابوي والفني والحروب الشعبي ويطوره بالصياغة والتوظيف في اعمال ابداعية وفنية تاحية والحث على الاهتمام بالثقرات الشعبي ورعايته وصقله والتعهد بحفظه من الضياع وحمايته من الاهدال لاید من مشاركات كل المدريات وعرض السلع القديمة والاعمال الحرفية التي تشتهر بها كل منطقة ومناجج للمنازل الطيبة والاسواق الشعبية لعرض الحرف اليدوية وبعض المنتجات التراثية وتعتبر هذه المناسبة فرصة سانحة لاراز التراث الشعبي وشواهد التنمية وماتشهده المناطق من تطور ونماء في مختلف المجالات البنية الاساسية .

كل ذلك اضاء لي رؤية معالم اكن اراها قبل ان تلامس قدمي ارض الاملاص وتنانيت الجمال والتاريخ (الحديدة) ثم كانت العين ترى والان تسمع فقد (هندست) لهذا التحقيق مسبقاً فكرة عنوانها (الحديدة) صراع البحر والبر .. مغترض خلالها ان البحر امواج وافدة ، غازية ، وناخرة ، ومقتلعة .. بينما اليابسة اصيلة ، مقيمة ، ومقاومة ، وانني الآن - بعد تلك الرحلة على الساحل الشمر بفحاجة الفكرة المسبقة وفرط هندستها لهذا اهدمها واتحول الى وجهة نظر اخرى .. اتلمس هذا التنسج الرهيف المركب الذي وان كانت ادارت مواجهات بين البر والبحر والبر والبر الا ان نسقه الفريد في راي ان بصحته وفراذته لطابع تهامي اصيل احوال الصراع الى عناق وهو تبدى لي عبر تلك الرحلة على شاطئ الكورنيش برفقه حبيبت احلام لهذا يتوجب ان اعود الى البداية .

بياتي تدريب القبايلات على رأس قائمة الكوادر الصحية التي يهتم المعهد بتدريبها نظراً لأثرها الفعال في رفع المستوى الصحي وخفض نسبة الوفيات بين الامهات والاطفال الذين يشكلون الغالبية العظمى من المجتمع ويشمل برنامج تدريب القبايلات للمعلومات الاساسية التي تدعم اداها في عملها سواء كان ذلك في المؤسسات الصحية او المنازل وبما يعينها في لعب دورها الهام في مجال الوقاية والعلاج وتقديم الخدمات في حدود مسؤولياتها القانونية في المستشفى ومراكز رعاية الامومة والطفولة والوحدات الصحية وكذلك المنازل عن طريق الخدمات المباشرة والارشاد والتثقيف الصحي ..

قسم الاسعدين الطبيين : فمواكبة مع توجهات القيادة السياسية لتوفير الخدمات الصحية لجميع المواطنين وتحقيقاً لاهداف وزارة الصحة العامة والسكان التي ترمي الى التوسع في برامج الرعاية الصحية العامة واكتشافها ومكافحة الامراض السارية والوبائية والامراض الشائعة والتأثيرات على سلوك الناس بما يحقق وضعاً صحياً افضل ويقال من التعرض للاضرار الصحية وكذلك خاصة في المناطق الريفية والتجمعات السكانية والعشوائية فيقوم المعهد بدوره الرئيسي بتوفير الركيزة الاساسية لتحقيق تلك الاهداف من خلال مخرجات قسم المساعدين الطبيين ..

قسم الصحة العامة : بعد تخرج الدفعة الاولى من قسم الصحة العامة اسهم المعهد في تحسين الوضع الصحي والارتقاء به من خلال مخرجات التي تم تزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات اللازمة التي تمكن مخرجاته في مواقع عملها لجمال الصحة العامة من :- ١- تخطيط وتنظيم الخدمات الوقائية والاصحائية واجراء البحوث في التخصص

٢- قسم التمرريض : فهذا القسم يمثل الخلفية التاريخية لتأسيس المعهد وتطوره ففي الوقت الذي كان يتم فيه التخطيط والاعداد لنقل المعهد من التعليم الثانوي الفني الى التعليم العالي كان قسم التمرريض يمر بمراحل متعاقبة من التطوير لتحسين اداء مخرجاته من خلال تطوير المنهج التعليمي بما يواكب متطلبات الخدمات التمريرية .

٢- قسم القبالة : ضمن هذا الإطار وفي احد المعاهد التي تعنى بتأهيل الكوادر الصحية اليمينية .. التقينا الاخ / عبدالرحمن شريم ، مدير المعهد العالي للعلوم الصحية بالحديدة، والذي سألناه في البداية عن تأسيس وتطور المعهد ..

تعتبر الصحة العامة من أهم مقومات الدول وضرورة لاغنى عنها لدى الشعوب .. وفي هذا الجانب خطت الجمهورية اليمنية خطوات هائلة وهو ماتولية الحكومة ممثلة بضامة الاخ / علي عبدالله صالح .. رئيس الجمهورية من اهتمام وحرص شديدين بهذا الجانب عبر اقامة المستشفيات والمراكز الصحية في عموم المدن والمدريات بالجمهورية اليمنية لخدمة المواطن . كان لايد من اقامة الكليات الطبية بالجامعات اليمنية والمعاهد الصحية لاستيعاب الطلاب والطالبات اليمينيين وتأهيلهم التأهيل المطلوب لتسد احتياج المنشآت الصحية والطبية في عموم البلاد .

خالد محمد عطية

استحدث المعهد تسماً للصيدة اضافة الى ستة اقسام طبية

المستشفيات العامة والخاصة تفتقر الى الكادر النسائي في اقسام الاشعة التخصصية بكل اقسامها. مامدى تعاون الجهات ذات العلاقة مع المعهد؟ التعاون والحمد لله قائم مع جميع الجهات في تسير اعمال المعهد بمعنى انه لتوجد ليكم اي صويوات؟ على العكس توجد لدينا صعوبة وهي الدعم المادي للمعهد وايخفاكم ما يحتاجه المعهد من الدعم المادي لتسيير عجلة التدريس بالشكل المطلوب كلمة اخيرة:؟

٢٠٠٦م: عدد الطلاب والطالبات الدارسين لعامنا الحالي ٢٠٠٦م بالبعد ٣٣٦ طالبا وطالبة في جميع الاقسام. هل تم استحداث اقسام جديدة بالبعد؟

في الواقع تم استحداث ٣ اقسام (هي صيدلة - والاسنان - وقسم المساعدات الطبية) حيث تم تخرج ٤٠ طالبة من الارباق كقرية بختل وريمة بنظام ٣ سنوات بعد الثانوية وخلال الاسابيع القليلة القادمة سيتم افتتاح نظام الدبلوم للإدارة الصحية وكذلك دبلوم اسنان.

وماهي طموحات ادارة المعهد؟ في الحقيقة ان طموحاتنا عديدة واهمها افتتاح اقسام اكثر تخصصية مثل :- ١- قسم الاحصاء الطبي ٢- قسم العلاج الطبيعي ٣- قسم فنيين غرف العمليات ٤- اقسام التمرريض

١ قسم التمرريض : فهذا القسم يمثل الخلفية التاريخية لتأسيس المعهد وتطوره ففي الوقت الذي كان يتم فيه التخطيط والاعداد لنقل المعهد من التعليم الثانوي الفني الى التعليم العالي كان قسم التمرريض يمر بمراحل متعاقبة من التطوير لتحسين اداء مخرجاته من خلال تطوير المنهج التعليمي بما يواكب متطلبات الخدمات التمريرية .

٢- قسم القبالة : ضمن هذا الإطار وفي احد المعاهد التي تعنى بتأهيل الكوادر الصحية اليمينية .. التقينا الاخ / عبدالرحمن شريم ، مدير المعهد العالي للعلوم الصحية بالحديدة، والذي سألناه في البداية عن تأسيس وتطور المعهد ..